

المحاضرة 4 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - حقيقة

الإسلام

أبو زيد مكي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجاليته ومعه نطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد الصحيحة فطرة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين محمد وعلى الله وصبه أجمعين - 00:00:00

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة لنا ولا تجعله حجة علينا يا رب العالمين حبناكم الله طلاب العلم - 00:00:58

في الحلقة الرابعة من حلقات مادة العقيدة المستوى الرابع في هذه الحلقة في هذه المحاضرة بمشيئة الله سنتحدث عن موضوع بعنوان كيف تكون عابدا لله سبحانه وتعالى دون ابتداع كما تعلمون ان الواجب علينا تجاه الله سبحانه وتعالى هو العبودية الخالصة - 00:01:16

ال العبودية الخالصة بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع مناحي الحياة فيجب علينا أن نعبد قلوبنا لله سبحانه وتعالى بما شرع الله الواجب علينا أن نعبد عقولنا لله سبحانه وتعالى بما شرع الله. الواجب علينا أن - 00:01:47
عبد جوارحنا لله سبحانه وتعالى بما شرع الله نبدأ أيها الأحبة في الله بكيفية اصلاح القلب وكيفية تعبيد القلب لله سبحانه وتعالى. اذا اردنا ان نعبد قلوبنا لله فاننا نحتاج مع قلوبنا الى امرين اثنين. الامر الاول هو التخلية - 00:02:15

والامر الثاني هو التخلية المقصد بها ان نخلي قلوبنا من جميع النيات الخبيثة نخلي قلوبنا من الشرك بالله المحبة شرك الخوف شرك الرجاء شرك التوكل نخلي قلوبنا من جميع انواع الشرك. نخلي قلوبنا من النفاق والعياذ بالله. نخلي قلوبنا من - 00:02:38

نخلي قلوبنا من ارادة الدنيا اي من المخلوقين بالاعمال الصالحة اي ولا يكون لنا هم في الآخرة نخلي قلوبنا من الكبر. نخلي قلوبنا من الحسد. نخلي قلوبنا من البغضاء. نخلي قلوبنا من جميع النيات - 00:03:07
الخبيثة ثم نملأ هذه القلوب نملؤها بالنجاة الطيبة التي امرنا الله سبحانه وتعالى وشرعها لنا نملأ قلوبنا بهذه النيات الطيبة. نملأ قلوبنا باركان الايمان الستة الايمان الله والملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر. نملأ قلوبنا بالايام بالقدر خيره وشره. نملأ قلوبنا بحب الله - 00:03:27

والخوف من وعيد الله والرجاء في ثواب الله. نملأ قلوبنا بالتوكل على الله. الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نملأ قلوبنا بالصبر نملأ قلوبنا بمحبة المؤمنين نملأ قلوبنا بالتواضع - 00:03:53
 سبحانه وتعالى. هكذا نصبح عبادنا قلوبنا لله ونحذر من البدع في الاصلاح القلبي نحذر من ان نملأ قلوبنا بشيء من البدع ونقترب الى الله سبحانه وتعالى بهذه البدع هذا لا - 00:04:13

يجوز مثال نحذر من ان نتعبد لله بالحب وحده كما يفعل البعض يتبعدون لله سبحانه وتعالى بالحب وحده دون خوف ودون رجاء
هذا يعتبر تعبد اصلاح قلبي بدعي كذلك الظن بان الله سبحانه وتعالى من عده - 00:04:33
انه يعذب من اتقاه من ظن ان الله سبحانه وتعالى من مات موحدا تائبا الله عز وجل فقد ظن بالله ظن السوء. فكيف يتعدى الانسان لله

بطن السوء به في وعده؟ كذلك ايتها الاحبة - 00:04:59

ان نتعبد لله بالحب لكن كمحبة العشيق لعشيقه هذا من البدع ويجب ان نحذر ان نتعد لله سبحانه وتعالى بالمحبة العشيقية كذلك تسمية اصلاح القلب بغير ما سماه الله سبحانه وتعالى حب الله الخوف انما نسمي هذا الامر بتصور - 00:05:19

نسميه بشيء من هذه التسميات المبتدة التي هي تسميات مجملة تحتمل حق وباطلا يبتعد الانسان عن ذلك كذلك ان نتعبد لله بالظن با ان من تعظيم الله جل جلاله الا تتوجه اليه مباشرة بالدعاء بل تتخذ الشفاعة - 00:05:42

والوسطاء بيننا وبين الله ندعوه نذبح لهم نذر لهم نستعيذ بهم نستغيث بهم ليشفعوا لنا عند الله ام با ان هذا هو من تعظيم الله وننعبد له بذلك هذا من البدع التي يقع فيها بعض الناس يجب ان نتخلص من ذلك - 00:06:02

كذلك الواقع في الشرك الربوبية بدعوى الكرامة للاولياء نعتقد ان الله قد اعطى هؤلاء الموتى اه بعظ امور تدبير الكون فنسألهم نسائلهم ونقول اننا نسائلهم مما اعطاهم الله سبحانه وتعالى من تدبير امر هذا الكون - 00:06:22

فنعتقد في هؤلاء الاولياء انهم يتصرفون في امر الكون هذا من البدع في اصلاح القلب ننتقل ايها الاحبة في الله الى السلوك كيف نصلح سلوكنا؟ نعبد جوارحنا لله سبحانه وتعالى. نعبد جوارحنا لله جل جلاله بالكاف - 00:06:41

وبالعمل بالكاف ان نكف جوارحنا عن جميع الشرك المتعلق بالجوارح شرك الطواف بغير بيت الله بنية التعبد المطاف به نحو ذلك كما يطاف بالکعبۃ هذا اي شرك يتعلق بالجوارح يجب على الانسان ان يتخلص منه ويتعبد لله جل جلاله - 00:07:04 الكف عن انواع البدع يتوجه الانسان الى المقابر ويتعبد لله سبحانه وتعالى عند القبور رجاء قبول عباده هذا يجب ان يكف الانسان نفسه عن ذلك. يكف الانسان نفسه عن معصية الله جل جلاله. وبعض - 00:07:32

الناس يقع في تلك المعاصي كالاحتفال بالمولود النبوی وهو يظن انه يتبع لله سبحانه وتعالى بذلك يكف الانسان بدنه. يجب ان تكون عبيدا في جوارحنا بکف هذه الجوارح عن الشرك وعن البدعة وعن المعصية. ثم نعمل بهذه الجوارح في - 00:07:52

اتيان بما افترضه الله سبحانه وتعالى علينا. نستكثر من التواfal. نعمل بجوارحنا في اصلاح دنيانا بنية صالحة لتكون كل عمل تقوم به في هذا في هذه الدنيا عبادة لله جل جلاله. بر الوالدين - 00:08:15

والدين صلة الارحام حسن الخلق مع الجيران. العمل والكد والدح ترجو به وجه الله تكون عابدا لله جل جلاله. اجعل كلها في طاعة الله سبحانه وتعالى كل اعمالك المباحة والعاديات حولها الى عبادات بهذه النية الصالحة هكذا انت - 00:08:34

تكون عبدت جوارحك لله جل جلاله. تتبه من البدع المتعلقة بالسلوك. تبتعد عن ذلك فمثلا لا ليس بشرط حتى تكون عابدا لله ان تتخذ ملابس معينة مختلفة عن ملابس الناس حتى تظهر انك عابد - 00:08:54

للله جل جلاله. فتتخد لباس معين تبتعد ربطه معينة على الراس. تبتعد لون معين. هذا هذا من البدع. لا يحتاج ذلك حتى تكون عابدا لله لا يحتاج ان تتميز عن الناس بلباس خاص تسمى هذا اللباس العباد - 00:09:15

كذلك ان تقطع اقطاعا كاملا عن الدنيا تبعدا لله وترى انها بهذا تصلح اخرتك. هذا من التعبد لله سبحانه وتعالى بالبدع اتخاذ اماكن للعبادة غير المساجد والخلوة فيها تبتعد الكهوف تبتعد المغارات تبتعد اشياء من هذا القبيل. ثم تتعبد لله سبحانه وتعالى فيها - 00:09:32

هذا من اتخاذ اماكن من اتخاذ اماكن يتعبد فيها هذه الاماكن لم يرد في الشرع انها مخصوصة بتلك العبادات. ابتداع عبادات اذكار بهيئات معينة هذا كله من البدع في اصلاح السلوك ينبغي لنا ان نتجنب ذلك - 00:09:58

كذلك اهمال العمل بالأسباب. يترك الانسان العمل بالأسباب. ويقول انا معتمد على الله سبحانه وتعالى مفوض امري الى الله وهو وهو ليس بمتوكل على الله. اهمال الاسباب التي شرعها الله سبحانه وتعالى والتي جربها الناس في الوصول الى - 00:10:18

ثم يرید الانسان ان يصل الى النتائج من غير العمل بالأسباب. نقول هذه من البدع المتعلقة بالسلوك. ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان - 00:10:38

وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاۃ هي اعظم العبادات، فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال قبلة واركانها كالقيام وقراءة

الفاتحة وواجباتها كالتسبيح في الركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو اذا يخلو احد منه - [00:11:12](#)

واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة فيتعلم شروط وجوبها كحوالن الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدin وبقيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة - [00:11:36](#)

ومقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم رمضان فيتعلم اركان الصيام وشروط صحته. وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمناء - [00:12:01](#)

وما لا يؤثر عليه كالسوال والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانا. كالطواب والسعى وواجباته كالمبيت بمذلفة ورمي الجمار. ويتعلم مقاقيت الزمانية والمكانية. ومحظورات الاحرام فاجعل عبادتك خالصة لوجه الله - [00:12:21](#)

صوابا على السنة الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا حياكم الله معاشر طلاب العلم وقفنا قبل الفاصل انه ينبغي لنا ان نعبد جوارحنا لله سبحانه وتعالى. وقلنا ان تعبد الجوارح لله يكون بكاف - [00:12:44](#)

في هذه الجوارح عما حرمه الله عز وجل علينا. نكف هذه الجوارح عن الشرك بالله عن الابتداع في دين الله عن الوقوع في معصية الله لتكون جوارحنا عابدة لله. ثم نستخدم هذه الجوارح في - [00:13:23](#)

في اداء الفرائض وهو احب ما تقرب به العبد الى ربه سبحانه وتعالى ان يتقرب اليه بما افترضه عليه. ثم نستكثر من التواكل. ثم حياتنا سواء الامور العادلة المباحثات نجعلها كلهم - [00:13:41](#)

نطلب بها وجه الله لتحول الى عبادات. هكذا نكون عبادنا جوارحنا لله. وقلنا نحذر من دخول البدع علينا فيما يتعلق بتعبيده الجوارح لله. فمثلا من دخول البدع ان يتتخذ الانسان ملابس خاصة كما ذكرنا - [00:14:02](#)

من البدع ان تتخذ ملابس خاصة تميز بها عن ملابس الناس بدعي ان هذه الملابس تدل على ان هذا الانسان عابد لله كاتخاذ الصوف او غير ذلك هذه من البدع في الملابس - [00:14:22](#)

كذلك الانقطاع الكامل عن الدنيا. يقول الانسان انا طلقت الدنيا طلاقا تماما وعلامة وصوله الى الطلاق الكامل للدنيا ان ترى زوجته كارملة واولاده كالبيتامي. ويتعبد لله سبحانه وتعالى بذلك ويظن ان اخرته لا تصلح الا بمثل هذا الطلاق هذا من البدع التي ينبغي ان يحذر منها وهذه البدعة تشوه صورة الاسلام - [00:14:36](#)

تشوه صورة المسلمين وتتصد الناس عن الدخول في دين الاسلام كذلك يا اخوان ان يتتخذ الانسان اماكن للعبادة غير بيوت الله يتبعها خلوات يذهب الى المغارف يذهب الى الكهوف - [00:15:05](#)

نذهب الى الصحاري ثم يتعبد لله هناك في تلك الخلوات وينقطع عن الجماعات وعن الجمع هذه من البدع كذلك ابتداء عبادات واذكار بهيئات معينة واعداد معينة لم يرد في الشرع - [00:15:20](#)

بذلك العدد ولم يرد في الشرع بتلك الهيئة بتلك الكيفية. هذا يعتبر من البدع كذلك يا اخوان من البدع ان يهمل الانسان العمل بالأسباب. يهمل الانسان العمل بالأسباب يقول متوكلا على الله - [00:15:37](#)

كذلك من البدع في اصلاح السلوك ان يهمل الانسان الالتزام بشرع الله عز وجل من الاتيان بالاوامر واجتناب النواهي يرى انه قد وصل في العبودية الى كان خالص احبه الله اذا احبه الله اذا هو يفعل ما يشاء. لانه صار مدللا عند الله. من قال هذا الكلام - [00:15:53](#)

ويسمون ذلك بمرتبة اليقين او غير ذلك هذه لا ينفع ولا يصلح ان يبعد الانسان لله عز وجل بترك الشرع كذلك اهمال ولاء المؤمنين والبراء من الكافرين واهمال انكار المنكرات يكون الانسان سلبي ويقول انا اتعبد لله سبحانه - [00:16:19](#)

بان اكف عن الناس شري وخيري نقول لا هذا غير صحيح غير صحيح تهمل هذا الولاء والبراء وتهمل انكار المنكرات وتهمل الجهاد في سبيل الله وتقول انا بهذا انا عابد لله سبحانه وتعالى لا يتعبد الا بهذا - [00:16:38](#)

لا يتعامل ايضا مع الجن بدعوى الكرامة. فيقول ان الجن اصبحوا يخدمونني. هذا التعامل مع الجن. بان يقوم خدمتك لا يكون هذا الا بمقابل. فلا يصلح ان تتعبد لله سبحانه وتعالى بالتعامل مع الجن - [00:16:55](#)

كذلك ايها الااحبة في الله يجب علينا ان نعبد عقولنا لله سبحانه وتعالى كيف نعبد عقولنا لله جل جلاله؟ نقوم مع عقولنا بامرین اثنین.

الامر الاول ان نکف هذه العقول نمنع هذه العقول من ثلاثة امور - [00:17:13](#)

ان نمنح هذه العقول من التفكير في كيفية ذات الله وفي كيفية صفات الله سبحانه وتعالى. يجب ان نکف عقولنا عن ذلك لأن الله سبحانه وتعالى لم نر ذاته. ولأن الله ليس له مثيل فنقيس عليه. ولانه لم يردننا الخبر الصادق الموضح - [00:17:34](#)

كيفية صفات الله فوجب علينا ان نتعبد لله بمنع عقولنا من التفكير في ذات الله وفي كيفية صفاتة الامر الثاني ان نتعبد لله عز وجل بکف عقولنا عن التفكير فيما حرمته الله عز وجل علينا اي في الوصول - [00:17:54](#)

الى المحرمات لا يصلح ان يستلقي الانسان على ظهره ويتخيل الصور العارية يتخيّل كيف يصل الى آآ معاملة ربا قوية معاملة محمرة كيف يسرق مال کيف لا يصلح هذا يجب ان نتعبد لله عز وجل بکف - [00:18:14](#)

عقولنا عن التفكير في الوصول الى ما حرمته الله عز وجل علينا. كذلك ان نکف عقولنا عن التفكير في العبادات التي حكمتها تعبدية. فنتفكّر في حكمتها. لماذا صلاة الفجر ركعتين وصلاة المغرب ثلاث؟ ما الحكمة من ذلك؟ لماذا نطوّف حول الكعبة سبعة اشواط - [00:18:32](#)

هذه عبادات حكمتها تعبدية حتى تكون عبدا لله ان تتبعده لله. بذلك العدد بذلك الزمن ذلك المكان بتلك الكيفية تكون عابدا لله ولا تبحث عن الحكمة طالما ان تلك الحكمة لم يرد ذكرها في الشرع اخفاها الله عز وجل علينا في الشرع. فلا يصلح للانسان ان يعمل

عقله في ذلك. فمن - [00:18:54](#)

للله ان تمنع عقلك عن هذه الامور الثلاثة. عن التفكير في ذات الله وكيفية صفاته عن التفكير في العبادات التي حكمتها تعبدية فنتفكّر في حكمتها ان تتفكر في الواقع في المحرمات لا تعبد لله بمنع عقلك عن ذلك - [00:19:21](#)

ثم تعبد لله عز وجل بتشغيل عقلك في طلب العلم الشرعي. هذا من اعظم العبادات. ان تتعلم دين الله جل جلاله ما امرك الله عز وجل به ما نهاك الله عز وجل عنه ما اخبرك الله عز وجل به فستتعلم خبر الله - [00:19:39](#)

فتؤمن به وتتألم ما طلبه الله فتمتلئه فعلا او تركا هذا هو الواجب عليك في في اصلاح عقلك والتعبد ان تتبعده لله بدراسة اسماء الله عز وجل وصفاته. فنتفهم معانيها وتتعرف على الله سبحانه وتعالى - [00:20:00](#)

هذا العقل يحتاج الى هذا النوع من العبادة. كذلك ان تتفكر في امور نافع الدنيوي ومجال التخصص الذي انت فيه وتعمل عقلك في هذا المجال وتعبد لله سبحانه وتعالى بانك تريد خادما لاسرتك ولمجتمعك - [00:20:20](#)

ولامتك بان تكون على ذلك الشغر من ثغور العلم النافع الذي ينفع الناس في دنياهم وتعبد لله سبحانه وتعالى بذلك حتى يرفعك الله جل جلاله ينبغي ان نتجنب البدع في اصلاح العقل وفي تعبيده العقل - [00:20:38](#)

اياك ان تجعل عقلك ميزانا للوحي فتقول هذا الخبر اقبله لانه يوافق عقلي. وهذا الخبر لا اقبله لانه لا يوافق عقلي. اياك ان تجعلرأيك ان تجعل هواك ان تجعل ذوقك ان تجعل وجدك مقياس للشرع. هذا من الغلو في تعبيده العقل لله ان تجعل هذا العقل - [00:20:57](#)

ميزان للوحي ايضا من البدع التي تقع في اصلاح العقل ان يهمل الانسان العلم الشرعي. طلب العلم الشرعي في في كتاب الله وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا. انا من شأني عندي طريقة اخرى - [00:21:23](#)

غير طريق العلم الشرعي. طيب ما طريقتك الاخرى؟ قال ابقى في الرياضيات روحية. وابقى في ذكر هو هو. اذهب الى مغاردة من المغارات حتى الامر الى الكشف كيف الكشف؟ قال يصلني العلم - [00:21:41](#)

لا عن طريق المعتاد عن طريق الكتاب والسنة والقراءة والورق وحدثنا فلان عن فلان لا. انا اريد ان اصل الى العلم الشرعي عن طريق القلب مباشرة ما يكشف لي من الحجب فاطلع - [00:21:56](#)

على ما في اللوح المحفوظ والعياذ بالله من من من المعتقدات الضالة المبتعدة في اصلاح العقل ناخذ فاصل ثم نعود اليكم مرة اخرى باذن الله اذا كنتم ثلاثا فلا يتناجي اثنان دون صاحبهما. فان ذلك يحزنه. ادب يعلمنا اياه نبينا - [00:22:11](#)

صلى الله عليه وسلم من خلال النهي عن التناجي وهو ان يستأثر اثنان بالحديث سرا دون الثالث او ثلاثة تندون الرابع او اربعة دون الخامس وهكذا. فان هذا لون من الحقائق الاذى بالمسلم. لانه يعود عليه - [00:22:46](#)

به بالحزن والخوف. وربما ظن ان ذلك للاحتقار والحط من كرامته فيزيده ذلك غما وحزنا. لذا حرم الاسلام التناجي كما قال تعالى يتناجون بالاثم والعدوان. ومن صور التناجي المحرمة ان يتكلم اثنان بلغة مختلفة لا يفهمها الثالث او ان يكتب احدهما للاخر في ورقة - [00:23:06](#)

والثالث جالس ولا يمكنه الاطلاع على ما كتب قال النووي رحمة الله وفي معناه اي معنى التناجي ما اذا تحدث بلسان لا يفهمه. لان العلة موجودة. فاذا كان الحديث دائرا بين اثنين - [00:23:44](#)

في بداية ثم اتي ثالث وارد ان يدخل بينهما فان ذلك لا يجوز الا باذنهم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اثنان يتناجيان فلا تدخل بينهما واعلم انه ان دعت الضرورة الى التناجي فانه يكون مباحا بشرطين. الاول ان تكون هناك مصلحة - [00:24:02](#) ناجحة على مفسدة تناجي. الثاني ان يكون ذلك باذن الشخص الثالث ورضاه. والا حرم. فالتناجي من تسوييل الشيطان وتزيينه. فاذا احسست بحزن من جراء تناجي بعض الناس امامك. فاستبعد بالله وتوكل عليه. فانه سبحانه - [00:24:28](#)

كافيك من كل سوء وكيد. قال تعالى الذين امنوا وليس بضارهم شيئا الا باذن الله. وعلى فليتوكل المؤمنون حيام الله ايها الاحبة. اه وقفنا عند اصلاح العقل ان العقل لا يصلح ان يكون ميزانا للشرع - [00:24:48](#)

وكذلك بعض الناس يتبع لله بالنسبة للعقل في ان يتخد مصادر اخرى غير الكتاب والسنة تعلموا امير الدين في في تعلموا امير الدين فييتخذ الانسان الخواطر الواردات الالهامات الرؤى والمنamas - [00:25:34](#)

رؤية الاموات يرى الميت في نومه ثم يقول له كذا وكذا ويقول هذا انا خلاص انا اتعلم ديني من هذا الهاتف من الجن. القصص والحكايات لا يصلح هذا التعامل مع العقل في تعبيد العقل لله لا يجعله ميزانا للوحي فتبتعد. لا يجعل هناك مصادر اخرى غير الوحي الالهي تستمر - [00:25:54](#)

منها معرفة الدين. اياك ان يجعل ان القلب هو اساس المعرفة. فتقول ما يكشف لي. لا شك ان الانسان العالم الذي آيا يقرأ في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم تنكشف له بعض المعاني هذا الشيء وان يكون لا هو الكشف هو المصدر من غير - [00:26:20](#) ان تعتمد على كتاب الله ولا على سنة رسول الله. انما اعتمادك على الرياضيات الروحية ونحو ذلك فتقول انا اصل للعلم هذا من البدع في اصلاح العقل اقول يا اخوان - [00:26:41](#)

كيف تكون عابدا لله احذر الزهد البدعي وكل ما يتعلق به وسميناه زهد بدعي زهد يعني من باب التنزيل. والا هذه لا يعتبر زهد هذه بدع هذه رهبانية لكن نسميها بمصطلح زهد بدعي. لانهم يسمونها زهد - [00:26:54](#)

لكنه ليس هو الزهد الشرعي انما هو الزهد البدعي. اياك ان تتبع لله جلاله بالزهد البدعي ومن ذلك الانقطاع الكلي عن الدنيا. من ذلك ترك الطيبات قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده والطيبات من الرزق. فتتبع لله - [00:27:15](#)

بترك الطيب من المأكولات والمشروبات وتقول انا اتعبد الله بذلك الان تترك تحذر في الزهد البدعي عبادة الله بالحب دون خوف ولا رجاء سيصبح هذا الحب عشق الهي. فاذا كان هذا العابد امراة فهي تخيل الرب جلاله كرجل - [00:27:34](#)

بالله او رجل يتخيّل الله كامرأة وهكذا ويصبح عشق الهي لا تتبع لله عز وجل بالجبر بان تهمل الدعاء والاسباب الشرعية وتقول خلاص يحصل لي لاني انا انسان لي مكانة عند الله يحصل - [00:27:56](#)

هذا الامر بدون الاتيان بالاسباب الشرعية او تحرص على الزهد في اللباس تترك ما انعم الله عز وجل لا تري اه الله عز وجل نعمه عليك في لباسك وهكذا من الزهد البدعي في اللباس احذر الزهد البدعي. لا تتبع لله بالزهد - [00:28:13](#)

احذر التبعيد البدعي. احذر التبعيد البدعي. بان تتبع لله في الخلوات في اماكن خاصة غير بيوت الله سبحانه وتعالى. اياك ان تتبع لله في اماكن لم يشرع الله سبحانه وتعالى التبعيد - [00:28:34](#)

فيها فتنذهب الى تلك الكهوف وتلك المغارات وتبقى بالاربعين او تبقى بایام معدودة احذر ذلك. ان تتبع لله بعبادات من الاذكار

والصلوات والصيام لكنها هي من جهة الصلة الصلاة الصيام صدقة اشياء لكن من جهة اخرى انت تتلاعب باسبابها. تتلاعب بكيفيتها. تتلاعب بزمانها. تتلاعب - 00:28:52

بمكانتها بمجرد ان تغير الموصفات الستة الثابتة المشروعة في العبادة تحول الى عبادة اه بدعية اضافية التبعد لله لا بالاستقامة انما طالبا نيل الكرامة. لا تتبعد لله بذلك. ترك يعني الاسباب وتريد نيل الكرامات وخوارق العادات - 00:29:20

وكل كلامك حصل لي كذا وكراهة. حصل لي كذا كراهة. وهكذا لا يصلح هذا التبعد لله بتعظيم الشيوخ. تعظيمها تصل بهم ان تتلقى منهم التحليل والتحريم. وتتعدد الله وتقول انا بين يدي شيخي كالموتى بين يدي المغسل. لا لا تفعل ذلك. ولا تتبعد الا بهذه الامور. لا تتبعد لله - 00:29:44

بتتعظيم المشاهد والقبور. وهذه الطامة كبرى ان تتبعد لله بما يوصلك الى غضب الله ان تتبعد لله بما يوقعك في الشرك بالله فتذهب الى القبور وتصلي هناك وتقرأ القرآن هناك وتدعوا الله عز وجل - 00:30:10

الا هناك ترجو من الله ان يتقبل منك تلك العبادات فان هذا الامر قد قد تجاهب في بعض الدعوات فتظن ان الذي اجابك هو ذلك الميت فتتوجه فيما بعد لاولئك الموتى تتوجه اليهم بالدعاء - 00:30:31

والذبح والنذر فتقع في الشرك الاكبر لا تتبعد لله عز وجل بذلك. ايak والوقوع في شركيات نناقض توحيد الالوهية. تعتقد ان هذا الولي له مكانة وكرامة عند الله. لكن تقول هذا الولي ليس له شأن في الريوبوبيه. ليس هو خالق وليس هو مالك. وليس هو رازق - 00:30:49

وليس هو مدبر لكن له كرامة عند الله. طيب ماذا؟ فانا اتعد لله بان اتي الى هذا الميت فاذبح له انذروا له. استغذ به. استغذ به من اجل ان يشفع لي عند الله. هذا هو فعل المشركين الاولى. احذر من ذلك - 00:31:12

وانتم تظن انك معظم لله حتى قال بعظامهم انت تعظمون ملوك الدنيا اكثر من تعظيمكم لله قيل لهم كيف ذلك؟ قال اذا جاء الواحد منكم الى ملوك الدنيا اخذ له شافع شفيع اخذ له واسطة اما اذا جئتم من الله وانت - 00:31:32

يعني ليس لك مكانة عند الله كبيرة تأتي الى الله مباشرة وتقول يا الله اغفر لي يا الله ارزقني يا الله رد غائب يا الله اشفني مريضي هكذا من غير واسطة من غير شفيع ان يقول انت تعظيمكم لملوك الدنيا اكثر من تعظيمكم لله. استغفر الله - 00:31:52

وهل الله جل جلاله يحتاج في العبادة الى شفيع والى وسيط؟ هل الله سبحانه وتعالى لا يعلم حال عباده ولا يعلم احتياجهم؟ الملك هل يعلم حال الناس؟ هل يعلم صادقهم من كاذبهم؟ الملك هؤلاء الشفعاء الذين شفع عنده هو يحتاجهم ولذلك عندما يشفعون - 00:32:11

لابد ان يجيب هذا اما يردتهم في كل مرة لا يمكن ذلك. لن يعملوا معه. اما الله سبحانه وتعالى فهو غني عن عباده. ينبغي للانسان ان لا يقع في مثل هذه الشركيات ويتباعد لله سبحانه وتعالى بذلك - 00:32:31

نختم هذا الدرس بالنشاط الموجود عندكم في المذكرة. وهو يتعلق بهذه الاسئلة. بين خطر البدعة مستعينا بابحاث خارجية مع التمثيل لبدع من الواقع اريد منكم وانت تجيب على هذا السؤال - 00:32:48

انت ان تبشع البدعة الى نفسك تبغض البدعة الى نفسك وتتظر الى المبتدع بصورة الحقيقة ان هذا المبتدع مفترى ان هذا المبتدع بعيد عن الله يجب ان نبشع صورة المبتدع بصورة البدعة في نفوسنا ونبغضها الى نفوسنا تبغيظا كبيرا - 00:33:08

اشرح باختصار الطريقة التي يمكن بها معرفة البدعة. مخاطبها صاحب بدعة بذلك كيف يجب تقول ننظر الى البدعة هل هي في الدين ام في الدنيا فاذا كان في الدنيا هذا ليس داخل في هذه البدعة اللغوية. واذا كان في الدين ننظر الى السبب المقتضي لايجادها. فاذا كان السبب المقتضي لايجادها - 00:33:34

البدعة كان موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحضروا عليه وسلم ولم يفعله الصحابة فيكون هذا هذا الامر بداعا اما اذا كان السبب المقتضي لايجادها لم يكن موجودا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكنه نتج بسبب تقصير المسلمين في الاتيان بالامور - 00:33:57

شرعية فهذا يعتبر محرم وبدعة. لكن اذا لم يكن ناتجا عن تقصير المسلمين غالبا هذا يكون من باب المصالح المرسلة ما وجوه كون البدعة خطرا كبيرا على الدين تجيز على هذا وهذا يدخل في الاول هذا يبغض النفس هذه البدع. ما الاصل في العبادة الممنوع من -

00:34:17

السباحة معللا موضحا ما تقول ما الفرق بين البدعة الحقيقة والاضافية؟ وايهما اشد خطرا على الدين؟ وما المراد بالبدعة الكلية؟ ارجو ان تجيب على هذه الاسئلة ليكون موضوع البدعة يعني محاط به على حسب ما عندكم من مذكرة قدر الاستطاعة وجزاكم الله خيرا. اسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى -

00:34:38

وصفاتك العلى ان يجعلني واياكم من اهل السنة وان يجنبنا البدعة وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله الله خيرا يأتيك ميسورا باي مكان -

00:35:01